

الانقراض يهدد نمور وسطرة

حذرت جماعات حماية الحياة البرية من احتمال انقراض آخر أنواع النمر في اندونيسيا المعروف بنمر سومطرة اذا لم تتوقف عمليات التجارة فيه وحماية المناطق التي يعيش فيها.. ويشير أحد التقديرات الى انه ربما يوجد ما يتراوح بين ٤٠٠ و ٥٠٠ نمر فقط في الغابات. ويقول تقرير جديد ان الطلب على المكونات الطبية والهدايا التذكارية في آسيا يدفع الصيادين الى قتل النمر. وأثارت هذه المخاوف شبكة مراقبة الحياة البرية "ترافيك" ومنظمة حماية العالم.

واكتشف محققون يعملون سرا ما وصفوها بأنفسهم اندونيسية محلية كبيرة لتجارة أجزاء النمر. ووجدوا منتجات حيوانية في ١٧ من بين ٢٤ بلدة قاموا بزيارتها وكان ٢٠ في المائة من ٤٥٣ متجرا ذهبوا اليها تعرض أجزاء من جسم النمر للبيع معظمها من الأسنان والمخالب .

وتقول الشبكة ان معظم عمليات هذه التجارة تتم علنا رغم انها غير شرعية.. وتقول جماعات حماية الحيوان ان هذه التجارة لا تحافظ على التوازن البيئي. وتزعم ان هناك أدلة تظهر ان هناك ٥٠ نمر على الأقل تم اصطيادها سنويا في الفترة ما بين ١٩٩٨ عامي

٢٠٠٢ . وقال تقرير شبكة مراقبة الحياة البرية ومنظمة حماية العالم "فرض القوانين بشكل متزايد وبصورة أفضل الشيء الوحيد الذي ينقذ نمر سومطرة" وأضاف: الخطوة الأولى هي اتخاذ اجراء ضد الأسواق والمحاور التجارية والمتاجر التي أشار اليها وخصوصا في شمال سومطرة. يتعين أيضا تشكيل وحدات أكثر تخصصا لمكافحة الصيد بشكل عاجل. كما يوضح التقرير الذي أطلق عليه "الامكان للاختباء.. التجارة في نمر سومطرة..".

ان التجارة في نمر سومطرة.. الى كوريا الجنوبية وتايوان وسنغافورة واليابان والصين وماليزيا. ويصنف نمر سومطرة على انه مهدد بخطر كبير وهو أعلى درجات التهديد. ويخشى أن يكون مصيره نفس مصير نوعين آخرين من النمر وهما نمر

بالي ونمر جاوة اللذان انقرضا في الثلاثينيات والثمانينيات من القرن الماضي على الترتيب..

وتعتبر خسارة بيئة الغابة مصدرا آخر لتهديد نمر سومطرة. وتهجر الحيوانات الباقية الغابات بسبب شركات الأخشاب التي تستغل غابات اندونيسيا المطيرة في امداد العالم بالورق. وتريد شركة مراقبة الحياة البرية ومنظمة حماية العالم من شركات الورق الموافقة على تأجيل عمليات قطع الأشجار في الغابات الطبيعية التي تعتبر المكان الرئيسي الذي يعيش فيه النمر حتى يتم تقييم قيمة الغابات.

عن مجلة الأكسبريس الفرنسية



ترجمة / سمير أحمد

مادونا وقضية ابن ملاوي

ترجمة - زينب حميد



ان الجدل الحاصل على مادونا وغاي ريتشي يزداد سخونة يوما بعد يوم، لمحاولتهما تبني ابن ملاوي، الطفل الذي يبلغ عمره سنة واحدة فقط. حيث يشتكي البعض من التبنّي السريع من قبل الزوجين اللذين تبرعا بمبلغ ٣ ملايين دولار لدار الأيتام والذي يعد مراوغة لقانون دار ملاوي، ويدعي الآخرون ان مادونا هرعته الى تبني باندا ديفيد من بين قائمة الأيتام الموجودين في ملجأ الأيتام، بانها ذهبت لـ "تسوق" الطفل.

والآن باندا يوهامي الاب الحقيقي للطفل ديفيد والذي كان متحمسا للتبني، يقول بانه لم يكن يتوقع تبني ابنه ومن ثم عدم رؤيته الى الأبد.

من المحزن انه ليس هناك شيء غريب حول محاولات باندا يوهامي البائسة لاجداد ملاذ امن لابنه، فلقضيته مسار خاص، حيث ان والده ديفيد توفيت بسبب مضاعفات الولادة، والاب غير قادر على الاهتمام بالطفل. فادخله ملجأ للأيتام حيث وجدته مادونا.

تعتبر هذه الحالة غير عادية، ولكن قصة الاباء الذين يتخلون عن ابناءهم باتت قضية شائعة وقديمة.

لقد قضيت السنة الاخيرة في فينتام، في بحث عن عملية "ترك الاطفال" والذي دعمته الولايات المتحدة لآلاف الاطفال هناك، حيث تم تبنيهم عبر البحار بعد انتهاء الحرب، لاسباب منها السياسية او الفاقة والعوز لذلك فالاهل لا يستطيعون اعالتهم وترتيبهم، واعتبر هؤلاء الاطفال قد حملوا صفة "اليتيم" ولكن الاطفال مثل ديفيد باندا، لا يزال والده على قيد الحياة، حيث قابلت هناك في مركز المدينة الفيتنامية (داننغ) الامهات اللواتي تخلين عن ابناءهم في ذلك الوقت الفوضوي قبل ٣١ سنة.

حيث دارت شائعة قبل الحرب ياسابيع بين النساء ممن لديهن اطفال مختلطي العرق بان

الغزو الشيوعي سيقتل اطفالهم وتستخرج اكبادهم.

ان التفكير بما حدث في السابق يبدو متكلفا، بل حتى سخيضا مما اخاف الامهات فصدقنها، ليمتد طابور الامهات خارج مكاتب وكالات التبني الدولية، مع معرفة هؤلاء الامهات بانهن قد لا يرين ابناءهن وبناتهن مرة ثانية لكن مع ذلك اختاروا تسليمهم على البقاء في فينتام ليموتوا.

وطبقا لمعلومات النساء اللواتي تكلمن عن تلك الحادثة، ان اجراءات التبني الدولية كانت بسيطة للغاية حيث قدموا فقط شهادات الولادة، ومن ثم العناق الاخير ومن ثم الوداع، ولكن لم تنته القصة عند تلك اللحظة من التخلي، لكن على اية حال فيعد ٣٠ عاما ابدت الامهات الاسى عن تجربتهن.

والآن تحدث قصة يوهامي بعد ٣٠ سنة وعلى الجانب الاخر من العالم لكنه ايضا واجه اختيارات كئيبة لان الظروف جعلته من المستحيل رعاية ابنه.

بسبب الحروب والمرض والفاقة فان عدد الايتام الفعلي في هذا العالم لن يرى الهدوء، واعداد

غير الايتام مثل ديفيد باندا، الذي يواجه التبنّي لان آباءهم ببساطة لا يستطيعون تربيتهم.

وفي سنة ١٩٤٨ اعلنت الامم المتحدة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان "ان العائلة هي وحدة المجموعة الطبيعية والاساسية في المجتمع ولها حق حماية المجتمع والدولة".

ان هذا البيان هو زعم انساني ومعقول وعلى المجموعة الدولية العمل اولا وقبل كل شيء لابقاء العائلة معا مثل عائلة (الباندا). في حالة هدم حدوث ذلك، يجب ان تكون ممتنين لهؤلاء الافراد من المشاهير من الاباء والامهات الذين يمنحون الاطفال الراغبين بالحصول على بيت. من الغريب ان ترى مزارع افريقي مع فنانة مشهورة لكن هذا الامر ينعش هذا الرجل البسيط في الاقل ليغير عن رايه بصراحة، وفي هذا النقاش المستمر على التبنّي الدولي يبقى هؤلاء الاباء المتخلين عن ابناءهم عرضة لآساءة الفهم والظن بابوتهم، لكن دور "باندا" هنا يسلط الضوء على مأساهم خاصة في هذه اللحظة المشهورة العابرة حيث يبدو العالم مستعدا للاستماع.

عن - بوست غلوب

كلاب مدربة تحذر المرضى من نوبات الصرع

ترجمة / خالد جمعة

ان اكتشاف كواكب جديدة قد فرض مسالة إعادة التفكير حول الكيفية التي تشكل فيها العالم. فقيمة من الغبار النجمي و الغازات كانت تلف وتدور قد نتج عنها الأرض، او هكذا كان يعتقد علماء الفلك منذ امد بعيد. و لكن الاكتشافات الحديثة لكوكب خارج النظام الشمسي- اكسوبلانت (exoplanets)، اذا ما اعطيناها اسماها المناسب- قد جعل العلماء يشكون من انه لا يمكن لكل تلك الاجسام ان تكون قد تشكلت بنفس الطريقة كذلك التي كونت أرضنا و ما جاورها. ان هذا التصور يطرح إمكانية احتواء الكون لعدد من الاكسوبلانت يوق ما كان يظن. كان أول تلك العوالم قد تم اكتشافه في عام ١٩٩٣ من قبل باحثين من جامعة ولاية بنسلفانيا. كان يظن بأنه من غير المعتاد ان يكون النجم الذي يدور حوله هو بولسار- و هو نجم نيوتروني فائق الكثافة يدور بسرعة و لا يبعث ضوءا. وبعد سنتين اكتشف مبخائل ماير و ديفيد كولوتس، من مرصد جنيف، في سويسرا، عملاق غازي- و هو نفس انواع الكواكب المشتري، اورانوس و نبتون- يدور حول نجم يشبه الشمس يسمى Pegasi. ٥١. بدا ذلك الاكسوبلانت غريبا ايضا، لأنه يدور حول مضيفه على بعد لا يتجاوز واحدا من عشرين من المسافة التي تقص الاكسوبلانت من الشمس. ومنذ ذلك الحين اكتشف الفلكيون ما يزيد على ٢٠٠ اكسوبلانت، و ان هذه الشواهد لم تعد بالأمر الجديد: في ترتيبها او في بعض الجوانب الأخرى، تختلف كثيرا عن كواكب المجموعة الشمسية. و يأمل الباحثون في ان يروا في الاختلافات التي يلاحظونها بين الاكسوبلانت دليلا على وجود اختلافات في الطرق التي تكونت فيها تلك الاجسام. يتفق علماء الفلك بصورة عامة على ان الكواكب، سواء كانت صغيرة و صخرية كالارض، او غازية عملاقة، مثل معظم الاكسوبلانت التي اكتشفت حتى الان، تتكون من قرص من الغبار و الغاز الذي يحيط النجم الحديث الولادة. لقد شاهد الباحثون انقراض مختلط تحيط بالنجوم المضيفة للاكسوبلانت، ولكنهم حتى الفترة القريبة الماضية لم يلاحظوا فيما ان كانت مدارات

متى نشأ العالم؟

ترجمة فاروق السعد

ابعد كثيرا من النجم المضيف في حين قد تسمح الاقراص الاصغر حجما بتكوين هذه الاجسام بصورة اقرب اليه، و لسوء الحظ، لان الدليل الذي تم جمعه حتى الان لا يسمح لعلماء الفلك بالقول اي من تلك الافكار، هي صحيحة. في وقت مبكر من هذا الشهر، على سبيل المثال، تمكن لتسكوب الفضاء هبل من رصد ١٦ اكسوبلانت من المحتمل أن تدور بالقرب من نجم بعيد بالقرب من مركز درب التبانة. ان هذا الامر مثير، لأنه يدل على ان الاكسوبلانت شائعة تماما و ان هنالك ما يعادل ٦ مليارات عملاق غازي في المجرة). و مع ذلك وبما ان النجوم المضيفة معتمة نسبيا، فانها قد لا تكون حارة بما فيه الكفاية لتغلي مكونة الاحجار التي تتشكل منها الاكسوبلانت. او يمكن ان تكون الاكسوبلانت قد هاجرت الى هناك. كما اجريت مشاهدات غريبة ايضا، التي ربما تعيد كتابة نظريات تكون الاجرام كليا. فقبل شهر وجد علماء الفلك من مركز الفيزياء الفلكية في هارفرد-سمشونيان، اكسوبلانت غريب بحق. ان الجسم ، الذي لقب -HAT-P-1، هو اكبر عملاق غازي يتم اكتشافه حتى الان. وهو يدور حول واحد من زوج من النجوم تبعد ٤٥٠ سنة ضوئية، في البرج الفلكي Lacerta. ويدور حول مضيفه كل بضعة ايام. ان بعده عن ذلك النجم هو مجرد ٥% من المسافة التي تفصل الشمس عن الارض. ان كثافة الجسم واطنة الى حد بعيد- يمكن مقارنتها بكثافة الفلين، HAT-P-1 هو الاكسوبلانت الثاني الذي يكون اكبر بكثير و اقل كثافة مما تتنبأ النظرية. لقد وقع علماء الفيزياء الفلكية في حيرة حول الكيفية التي يمكن ان يتشكل فيها هذا العالم؛ قدمت الورقة التي تصف هذا الاكتشاف الى مجلة الفيزياء الفلكية. وهذا قد جاء بعد اكتشاف العام الماضي الذي قام به ماسيف كوناسكي، من معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا، حول عملاق غازي يدور حول نجم وهنالك منظومة نجم مزدوج تدور حول النجم ذاته. ان مثل هذا الترتيبات يمكن ان تقوم بسرعة برمي اقراص كواكبها البدائية، لذلك

الكلاب التي تنبح محذرة المرضى من ان نوبة ستقع، او تلك الكلاب التي تساعد اولئك المرضى اثناء حدوث النوبة، ستكون متوفرة في بريطانيا وتحت اشراف (USB).

Keppra واحد من اهم الادوية المضادة لحالات الصرع يستخدم في علاج الاطفال والبالغين، سيشارك مع مؤسسة تعنى بتدريب الكلاب لمساعدة الذين يفقدون القدرة من المرضى اثناء النوبات، مؤسسة (USB) تدريب الكلاب ايضا على استشعار النوبة قبل وقوعها. انها كلاب كبيرة الحجم ستعنتي بالاشخاص اثناء نوباتهم، وهناك بعض آخر لها القدرة على توقع حدوث النوبة وبذلك ستحذر مالكيها المرضى عن طريق النباح او لعق ايديهم، تلك الكلاب ستستخدم وسائل مختلفة للاعتناء بما لكيها عندما تقع النوبة. ريتش دينيس، من قسم الجهاز العصبي ل (USB) والمسؤول عن التعاون مع المؤسسة التي تعنى بتدريب الكلاب قال:

- بعض الكلاب تتمدد فوق المريض

الناطقة لتلك المؤسسة قالت: نحن نعرف ان مرضى الصرع يهاجمون بالنوبات في اوقات غير محددة لذلك هم قلقون من الخروج الى الساحات العامة والاسواق لذلك ان امتلاك هذا النوع من الكلاب سيحلهم بامان.

- من الجدير بالاشارة ان خطورة مرضى الصرع تكمن في النوبات التي تكون عبارة عن تشنجات لا ارادية لمعظم عضلات الجسم في تلك النوبة قد يبتلع المريض لسانه او قد يسقط على الارض مما قد يؤدي الى اصابته بالة حادة، لذلك ان تحذير الكلاب من ان نوبة ستقع، ستمنح المريض فرصة على التمدد في مكان امن.



عن الايكونومست

عن الفارديان